ملخص بحث فى موضوع

استشراف وصناعة المستقبل : الأسس والإشكاليات

دكتــور

محمد إبراهيم مبروك

مدرس علم الاجتماع- كلية الآداب – جامعة الفيوم

"استشراف وصناعة المستقبل: الأسس والإشكاليات"

د/ محمد إبراهيم مبروك – مدرس علم الاجتماع – كلية الآداب جامعة الفيوم

أصبح استشراف المستقبل ضرورة ملحة ، إثر التغيرات السريعة التى لحقت ببنية المجتمع العالمى ؛ نتيجة للتحول من نمط المجتمع الصناعى إلى مجتمع المعرفة . ولقد عبر "أوجست كونت" عن ذلك حينما حدد هدف العلم الاجتماعى فى استشراف المستقبل من أجل السيطرة عليه . وفضلاً عن ذلك رأى عديد من العلماء الاجتماعيين والمستقبليين أمثال " س . كولم جيلفان" ، و" دانيال بيل" ، و" ويليام أوجبيرن" ، و" دنيس جابور"،و" الفين توفلر " و" أدوارد كورنيش " ...وغيرهم أن المستقبل يمكن صنعه . وعليه جاءت الدراسة التحليلية الراهنة تهدف إلى توضيح الأسس المعرفية لاستشراف وصناعة المستقبل ، وانبثق من هذا الهدف الرئيس سبعة أهداف فرعية هى : عرض المفاهيم الأساسية فى علم المستقبل والتعرف إلى أهداف دراسة المستقبل ، والكشف عن دور الأفكار فى صنع المستقبل ، وتحديد أنماط دراسات وبحوث المستقبل ، وتسليط الضوء على طرق وأساليب دراسة المستقبل والتعرف إلى

إشكاليات استشراف المستقبل ، وتوضيح دور استشراف المستقبل فى التنمية . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن استشراف المستقبل هو أحد معايير التقدم . وأن تراكم المعلومات وتطور وسائل الاتصال والتقانة الحديثة أفضى إلى تزايد الاهتمام بدراسة المستقبل . كما أن معرفة الصور المحتملة للمستقبل وما يحمله من مشكلات ، وتبنى صورة مستقبلية مفضلة والترويج لها ، يعدوا من أهم أهداف دراسة المستقبل ، وأن الإنسان يستطيع أن يشكل مستقبله كما يشاء ، كما أوضحت الدراسة أن الأفكار التى يحملها أفراد المجتمع فى عقولهم عن صورة المستقبل تلعب دوراً مؤثراً فى صنعه ، هذا بالإضافة إلى أنها كشفت عن أن هناك إشكاليات تقوض تطور استشراف المستقبل وصنعه أهمها : أن المستقبل ليس له وجود كشىء ، وأن صوره متعددة ، وأنه لا يمتلك النظرية الخاصة به . كما أوضحت الدراسة أن استشراف المستقبل يلعب دوراً هاماً فى تطور المجتمع وتقدمه .